

الفائق في غريب الحديث

- فَوَدِنَا من هودجها ثم كَلَّ مَهَا بكلام : مَلَكَتْ فأسْجَح . فجهزها عند ذلك بأحسن جِهَاز
وبعث معها أربعين امرأة حتى قدمت المدينة . أَى سَهْلٌ قال ابن مقبل : ... فَرُدِّي
فُوَادِي أو اثيبي ثوابه فقد يملك المرءَ الكَريم فيُسْجَحُ
سجح من قولهم للرفيق : سَجِجَ ورجل أسْجَح : سهل الخدين . ومَشِيَّةٌ سُجُجٌ . وهو مَثَلٌ
سائر ذكرت أصله في كتاب المستقصى . في الحديث : أَهْدَى لَه صلي الله عليه وآله وسلم
طيلسان من خَزَّ سَجَّالَاطِي .
سجلاطى هو الذى على لون السجَّالَاط وهو الياسمين ويقال : سَجَّالَاطِي وَسَجَّالَاط كرومى ورُوم
قال حميد بن ثور : ... تَخِيَّرنَ إمَّا أُرْجَوَانَا مُهذَّبَا وإما سَجَّالَاط العِراقِ
الممختما
وقيل : الكلمة رومية . كان كسرى يسجد للطالع .
سجد قال يعقوب : الطالع من السهام الذى تجاوز الغَرَضَ من أعلاه شيئاً . والذى يقع من
عن يمينه وشماله هو العاضد . قال ابن الأعرابي نحوه . وأنشد للمرار بن منقذ فما
لك إذ ترمين يا أمَّ هيثمٍ حُشاشة قلبى شلَّ منكَ الأصابع لها أسهُمٌ لا قاصراتُ
عن الحَشَى ولا شاخصاتُ عن فُوَادِي طَوَالِغِ
وقال القُتَيْبِي : هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس . قال : وقوله
" يسجد " : سجودُه أن يتطامَنَ له إذا رَمَى ويسلِّمُ لراميه هكذا فسَّر . ولو قيل :
الطَّالِعُ الهلال فقد جاء عن بعض الأعراب : ما رأيتك منذ طالِعَينِ وأن كَسْرِي كان يتطامن
له إذا طلع إعْظَامًا له لم يبعد عن الصواب